

التكنوقراط والإصلاح .. على طريق التغيير أم التفجير ؟

قبل أيام واثنا العشرة العاشرية السنوية .. شوهد بعض العسكريين متفرقين بين كل كيلو متر تقريبا على طول خط مطار الثغرى ، بإجراء امني يعبر عن الحيطه والحذر والانتشار العسكري كإجراء مهني حسن المنظر والتأثير .. لكن المخجل في العملية ، من يرى هؤلاء المقاتلين لا يسر بحالهم المهني ، فبعضهم رمى السلاح جانبا وتمدد على حديقة الرصيف كأنه في منتجع .. وآخر يتصفح الموبايل بشكل شبه نائم ، فيما تجمع آخرون على شكل ثنائيات وثلاثية لللال كانهم اسر عراقية تتفحص وتتغدى على طرق البساتين ، كأنهم اسر انفسهم بانهم في انداز وحالة تاهل لصد أي عمل إرهابي متوقع .. فضلا عن ضرورة ان يكون منتسب الجيش والشرطة على أهبة الاستعداد بكل الأحوال وكانه مقاتل في ساحة الحرب بكامل عدته ويمتني جاهزته ومراقبته لكل ما يجري من جميع الجهات وهذا للأسف غير موجود ليس بشارع المطار كما يتوقع البعض بل بالغلب سيطرانا بصورة يمكن لها ان تكشف هشاشة المؤسسات العراقية وليس العسكرية والأمنية فحسب .

حينما نسوق مثلا ما ، لا نريد النقد والانتقاص من أي مسؤول او موظف نكن له الاحترام ، لكن ضرورة الإصلاح والتغيير المنتظر الذي تخرج الجماهير تنادي وتطالب به كل اسبوع تقريبا . يتطلب منا الإشارة للمشاهد الحية لغرض تصحيح المسار وإعادة النظر بالسميات والتعليمات والتفدي على مستوى جميع مؤسسات الحكومة المقبلة ولا تكفي بالوزراء فحسب ، اذا ما اردنا بناء وطن يتغنى به حقا . بعيدا عن التسميات (تكنوقراط او اصلاح او ... غير ذلك) ، مما لا يمكن ان يتم الا عبر وضع الرجل المناسب في المكان المناسب والقيام بواجبه ومسؤولياته بروح وطنية معبئة بضمير حي قبل ان تكون أداء مدير وطيفية . قبل 2003 ذكر ان شخص مقرب من النظام آنذاك عين مدير خدمات بإحدى المستشفيات ، يعمل ليس له علاقة بالأمور الطبية التخصصية اطلاقا . وكان في أحد الأيام يقفش بعض الأقسام الخاصة به ، ويدخل إلى صالة العمليات ، فتصدى له مدير المشفى مانعا إياها من الدخول أثناء العملية . فرد قائلا : (اننا مدير وأنت مدير ومن إياها افعل أي شيء) . بعد الحادثة يقال نقل مدير المستشفى وبقي الجاهل في دولة ، كنا نسميها بوليسية وحكومة دكتاتورية . ليس غريب فيها ، ان يكون العريف وزيرا للدفاع او البلطجي وزيرا للصحة او التعليم العالي . كان ذلك في السابق ، اما اليوم فحدث وخرج من هرج ومرج يحدث في بعض الدوائر التي تسديها وقادها الحزبيين او الاقربائين او المحاصصاتيون او من متلونين كل زمان ومكان . حتى أصبح الفراش يتحكم بالمدرسة والحرس يقود المستشفى ، والمعلم يراس أكبر لجنة أمنية في البلد والمعتمد يبرز أركان الدائرة ، فيما الحزبي البسيط ، يتقلد منصب كبير مستشاري أكبر المؤسسات وهو لا يحمل الا أسفارا .. غير ذلك الكثير في دولة لا يمكن الإصلاح فيها ابدا .. الا اذا كان قادة الكتل يؤمنون بالإصلاح حقا ، ويلتفوا للتكنوقراط في حصصهم

أولا . عند ذاك فقط يحلم ويستطيع كل عراقي ان يحصل على راتب يعمله بدون إجراءات واستغلال ومزايدات ولشعارات .. كما يمكن لأي مواطن ان يسكن بدار تايوه وعياله وفقا للانتساب عبر الجنسية لا غيرها من إجراءات نصب بعضا الفاسدين .. وان يتم المواطن بأمان دون خشية اعتقاله او مدهامته او سرقة تحت عناوين شتى وجزايات ومسميات عدة . اذا ما تام تغيير الفاسدين بكل عناوينهم ومسمياتهم التي عرفهم بها الناس خلال خمسة عشر سنة مضت ، وابدأوا بغيرهم من الإصلاحيين والتكنوقراط الحقيقيين ممن يضعون الوطن نصب عينهم والمواطن في ضميرهم الحي ، حينها يمكن ان ندعي الإصلاح والتكنوقراط .. والا فان ما بيننا وبينه بعد السماء عن الأرض .. وما نسمعه ونقولوه ونكتبه ما هو الا مجرد طوباوية او حلم بريء بنية سليمة لم تهني أسباب نجاحه بعد .. والله ولي التوفيق لشعب منكم ولحكومة وموظفين تمنى لهم الصلاح والنجاح ..

مستشار

حسين النكر
بغداد

سوق خضارة العمارة القديمة

يعتبر هذا السوق هو الأقدم وهو الوحيد الذي كان تتسوق منه العائلة العمارة حاجياتها من اللحوم والخضروات والفواكه . يقع هذا السوق على امتداد السوق الرئيسي الذي هو يمتد من واجه نهر دجلة حتى ضفة نهر الكهلاء ابتداء من السوق المسقوف والمغاير وسوق العطارين ثم سوق النجارين ، وسوق الخضارة هذا يتوسط المسافة تقريبا بعد قليل من نهاية سوق المسقف الحالي باتجاه سوق النجارين لسوق الخضارة بابان رئيسيهم ادهم يدخل له الزبون من سوق العمارة والآخر من سوق الصفارين الذي يقع خلفه . هذا السوق الخضارة عبارة عن مجموعة من دكاكين شديدة على أرض مربع حيث تشكل محيط له بينما المساحة الداخلية مسقوفة بهيكل من الحديد والصفائح المضلع او ما تسمى بالبنتكة وهذه المساحة مقسمة إلى دكاكين وممرات يعرض البائع حاجياته من الخضروات على تلك الدكاكين ، بينما اغلب الدكاكين التي تشكل المحيط مشغولة من قبل القصابيين ، كان هذا السوق مزدهر حتى نهاية السبعينات ، وكان اغلب الزبائن من السيدات العماريات حيث يتسوقن بشيئا ومنها يرتدين العباية والبوشية وعند التسوق يلحقهن الصبية من حملة ما يسمى (الكوش) بحيث يقومون بحمل السواقي إلى دورهن وهم يسيرون خلفهن ،وهؤلاء الصبية يطلق عليهم (الكولبة) مقابل مبلغ من المال في احسن الأحوال عشرة او عشرين فلس كما يقوم بعملية التسوق يسوق اصحاب المحلات والاحياء المجاورة المحمودية والصابونية والسرية والسراي والمجدية والقادرية ،وبعد التسوق يقوم الكولبي بإيصالها إلى البيت دون صبغة صاحب البضاعة ام الموظفون فأغلب تسوقهم مساء ، كانت الدكاكين والوصول للوراء لا يسمح لها بالبيع خارج هذا السوق وكانت اللحوم متباينة من قبل الصحة البيطرية فلا تجد لحما غير مختم ، بينما نظافة السوق تتابع من قبل مراقبي البلدية حيث كان كل شيء يبدو منظم ونظيف ، ايام الآن فانصحب السوق شبه فارغا مملؤ بالانقاض والمخلفات ، يبدو موحشا بعد ان غاب زهو ، وتجد الباعة اليوم يتوسطون الأسواق الاخر مسببين للمارة الازحام والصعوبة بالحركة دون رقيب ، فلا غريب ان تجد عربة الأسماك والخضروات في وسط سوق المسقف او ما يسمى بسوق المغاير ، أصبح اليوم كل شيء غير منظم ولم يخضع لأي قانون غير قانون التجاوز ،

عبد الكاظم محمد حسن
ميسان

مسؤول إماراتي ينفي مزاعم إيران عن صلاته بمهاجمي العرض العسكري الأردني يدين الهجوم ويصفه بالعملية الإرهابية

عمان، (ف ا ب) - دانت الحكومة الأردنية اسم الاتنين (العملية الإرهابية) في الأمازون التي أوقعت 24 قتيلًا و60 جريحًا السبت في هذه المدينة بجنوب غرب إيران، وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية. وعبرت الحكومة في بيان رسمي عن إدانتها العملية الإرهابية التي أعلنته عصباة «داعش» والإرهابية مسؤوليها عنها بمنطقة الأمازون في إيران. وشد وزير الدولة لشؤون الإعلام بالوكالة مبارك أبو يامين - العملية الإرهابية - معربا عن تعازي الحكومة لإيران ولأسر الضحايا، وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

وأكد ضرورة استمرار العمل الدولي المشترك للقضاء على الإرهاب و«التمسك» وتجمع آلاف الأشخاص صباح الاثنين في الأمازون لتشجيع ضحايا الهجوم الذي وقع السبت في هذه المدينة بجنوب غرب إيران، على ما أفاد صحافيون وكالة فرانس برس. ويحسب آخر حصيلة صادرة عن السلطات المحلية، قتل 24 شخصا وأصيب 60 بجروح السبب حين فتح مسلحون النار على عرض عسكري وحشود المشاهدين، فيما قتل المهاجمون الأربعة بحسب السلطات.

واتهمت إيران مجموعة من الانفصاليين العرب إضافة إلى دول خليجية والولايات المتحدة وإسرائيل بالوقوف خلف الهجوم واتهامات طهران لا أساس لها. وحذر حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني زعماء الولايات المتحدة وإسرائيل أمس الاثنين من رد طهران واتهمهم بالوقوف في الهجوم. وقال سلامي في كلمة قبل حفلة القتلى في الأمازون نقلها التلفزيون الرسمي في بث حي (رايمت اتقائنا المستهبة لهم لصلتهم بالهجوم. ولم يتكف عن تعاقيل أكثر. ونشرت وكالة اسماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا لثلاثة رجال داخل مركبة قالت إنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ الهجوم.

وفي التسجيل المصور يظهر رجل يرتدي قبعة عليها ما بدا أنه شعار الحرس الثوري، ويتحدث باللغة الفارسية عن الهجوم التوثيق.

مختلفة في محافظتي الأنبار وديالى. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان أمس إن (محاكمة الجنايات نظرت قضايا مدانين اثنين وحكمت عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت بعد قتلهم اثني عشر مواطنا بدوافع إرهابية في محافظتي عنة والجزيرة التابعتين لمحافظة الأنبار). وأضاف أن (محاكمة نظرت قضية أحد المدانين وحكمت عليه بالسجن المؤبد بعد اشتراكه بتفجير منازل في مدينة الوحيهية التابعة لمحافظة ديالى). وأشار بيرقدار إلى (الأحكام صدرت وفقا للمادة 1/ من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005).

وأعلنت هيئة الزعمر عن صدور مذكرة قبض وتاجر بحق مدير حسابات دائرة صحة محافظة الأنبار السابق. وقال بيان للهيئة



تشجيع : الاف الايرانيين يشاركون في تشجيع قتلى الهجوم المسلح على استعراض عسكري في الاحواز

المفوفة بالعلم الإيراني. وحمل الكثيرون صور صبي في الرابعة من العمر لقي حتفه في الهجوم الذي بعد أحد أسوأ الهجمات على قوات الحرس الثوري الإيراني التي تعتبر الاقوى في الجمهورية الإسلامية. واطلق أربعة مهاجمين النار على منصة بالعرض العسكري في الأمازون تجمع عليها مسؤولون لمناجاة الحدث الذي يقام سنويا في ذكرى بدء الحرب العسراقية وجميعهم يعرفون ذلك جيدا . ورفعت الحشود اعلاما إيرانية عام 1988. وزحف الجنود في الشارع لتجنب الاعيرة النارية وقت نساء واطفال للنجاة بحياتهم. ومن شبه المؤكد ان يستفز هذا الالتهام السعودية. ويخوض البلدان حربا من أجل النفوذ في الشرق الأوسط إذ يدعمان اطرافا متصارعة في سوريا واليمن والعراق ولبنان. وشدت الاصرات الحليف المغرب للسعودية وواشنطن. مزاعم إيرانية تلجح إلى تورطها في الهجوم. وقال وزير الدفاع الإيراني أمير حاشي خلال مراسم الجازاة أن على "الإرهابيين" توقع انتقام إيران. وتمتعت إيران باستقرار نسبي مقارنة بجزيران من الدول العربية ما زالوا يعانون اضطرابات سياسية واقتصادية منذ انتفاضات شعبية عام 2011. ونقلت وكالة ميزان للانباء التابعة للهيئة القضائية عن وزير الاستخبارات محمود علوي قوله إنه تم القبض على شبكة "كبيرة" من المشتبه بهم لصلتهم بالهجوم. ولم يتكف عن تعاقيل أكثر. ونشرت وكالة اسماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا لثلاثة رجال داخل مركبة قالت إنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ الهجوم.

وتقول الرجل (إن شاء الله سنخن باعاده الله ونسال الله الجنة ولن نجتمع مع من تقتلهم في مكان واحد إن شاء الله، بإذن الله سيكون هناك عمل فيه إختان باعاده الله من الحرس وغيرهم). وتشكل الحرس الثوري بعد الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 لحماية النظام الديني الحاكم ونقله وكالة ميزان للانباء التابعة للهيئة القضائية عن وزير الاستخبارات محمود علوي قوله إنه تم القبض على شبكة "كبيرة" من المشتبه بهم لصلتهم بالهجوم. ولم يتكف عن تعاقيل أكثر. ونشرت وكالة اسماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا لثلاثة رجال داخل مركبة قالت إنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ الهجوم.

ويقال الرجل (إن شاء الله سنخن باعاده الله ونسال الله الجنة ولن نجتمع مع من تقتلهم في مكان واحد إن شاء الله، بإذن الله سيكون هناك عمل فيه إختان باعاده الله من الحرس وغيرهم). وتشكل الحرس الثوري بعد الثورة الإسلامية الإيرانية عام 1979 لحماية النظام الديني الحاكم ونقله وكالة ميزان للانباء التابعة للهيئة القضائية عن وزير الاستخبارات محمود علوي قوله إنه تم القبض على شبكة "كبيرة" من المشتبه بهم لصلتهم بالهجوم. ولم يتكف عن تعاقيل أكثر. ونشرت وكالة اسماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تسجيلا مصورا لثلاثة رجال داخل مركبة قالت إنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ الهجوم.

وفي التسجيل المصور يظهر رجل يرتدي قبعة عليها ما بدا أنه شعار الحرس الثوري، ويتحدث باللغة الفارسية عن الهجوم التوثيق.

مذكرة قبض بحق المدير السابق لحسابات صحة الأنبار جنائيات ذي قار تقضي بإعدام إرهابيين والمؤبد لثالث

مختلفة في محافظتي الأنبار وديالى. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان أمس إن (محاكمة الجنايات نظرت قضايا مدانين اثنين وحكمت عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت بعد قتلهم اثني عشر مواطنا بدوافع إرهابية في محافظتي عنة والجزيرة التابعتين لمحافظة الأنبار). وأضاف أن (محاكمة نظرت قضية أحد المدانين وحكمت عليه بالسجن المؤبد بعد اشتراكه بتفجير منازل في مدينة الوحيهية التابعة لمحافظة ديالى). وأشار بيرقدار إلى (الأحكام صدرت وفقا للمادة 1/ من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005).

وأعلنت هيئة الزعمر عن صدور مذكرة قبض وتاجر بحق مدير حسابات دائرة صحة محافظة الأنبار السابق. وقال بيان للهيئة

مختلفة في محافظتي الأنبار وديالى. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان أمس إن (محاكمة الجنايات نظرت قضايا مدانين اثنين وحكمت عليهم بالإعدام شنقا حتى الموت بعد قتلهم اثني عشر مواطنا بدوافع إرهابية في محافظتي عنة والجزيرة التابعتين لمحافظة الأنبار). وأضاف أن (محاكمة نظرت قضية أحد المدانين وحكمت عليه بالسجن المؤبد بعد اشتراكه بتفجير منازل في مدينة الوحيهية التابعة لمحافظة ديالى). وأشار بيرقدار إلى (الأحكام صدرت وفقا للمادة 1/ من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005).